

تقرير عن قيام دولة البوسعيد للصف الثامن

مقدمة تقرير عن قيام دولة البوسعيد للصف الثامن

كان لآل سعيد دوراً كبيراً في بناء دولة البوسعيد، إذ ساهموا في وضع أساسيات التطوير، والتحديث للدولة. كما وصلت بهذه الدولة إلى الحضارة والعمران، مما شكّلت لها تاريخاً مرموقاً ذو مكانة مميّزة بين البلاد. ومن خلال سطور مقالنا، سنتحدّث عن بداية حكم آل سعيد لعُمان، وانتصارهم على الفرس بعد معاركٍ طويلة.

تقرير عن قيام دولة البوسعيد للصف الثامن

تركت دولة البوسعيد بصمةً عميقةً في الشّارع العُماني، حيثُ تميّزت في عدد من الأمور المختلفة. فقد قاموا بإنجازاتٍ عظيمة سنقوم بالتعرّف عليها فيما يلي:

قيام دولة البوسعيد

تعاقبت مراحل عديدة ومختلفة على قيام دولة البوسعيد، فقد قامت بعد انتصار الإمام أحمد بن سعيد على جيش الفرس، وذلك بعد عدّة معارك عظيمة قدّم فيها أبناء عُمان الأبطال أرواحهم فداءً لبلادهم. وبعد الانتصار

الكبير الذي حقّقه العُمانيّون اجتمع شيوخ القبائل وعلماؤها في منطقة تسمّى بالرّستاق، ليضعوا الأمور في نصابها، والتخطيط لكف الأذى الفارسي عن بلادهم. كما دعوا جميع أبناء عُمان إلى مقاومة خطر الفرس، مما جعل الجميع يدركون أهميّة المقاومة، وضرورة وجود وحدة وطنيّة حول قيادة ذكيّة وحكيمة وشجاعة، قادرة على توحيد الصّفوف. لذا اتّفق الجميع على البيعة للسيد أحمد بن سعيد ليكون إماماً عليهم.

وبعد بيعة الإمام بن سعيد، تمّ تأسيس دولة البوسعيد، وسمّيت بهذا الاسم نسبةً إلى مؤسسها الأوّل الذي اختارته النّاس لحكمته، وشجاعته، وقيادته العادلة. فقد قام على بناء الدّولة، ورعاية كافّة أمورها، وأمور مواطنيها، وقضى على الثّورات الداخليّة. كما وحدّ الجهود والقوى في البلاد لمواجهة الأخطار الخارجيّة، ووضع الكثير من البصمات في تاريخ الدّولة، ومن أبرزها تأسيس جهاز الشرطة العُماني.

أهم الإنجازات في عهد الإمام أحمد بن سعيد

كان الإمام مديراً للأمور التي تحدث أثناء فترة حكمه لدولة البوسعيد بشكلٍ حازم. إذ بويع من أجل القضاء على الفتن المتواجدة داخل بلاده، كذلك من أجل توحيد بلاده وأهله، والعمل على أمنها. ومن أهم إنجازاته أثناء تأسيسه للبوسعيد ما يلي:

- أوجد رجال الشرطة، وتكفل باستقرار البلد وأمنها.
- أنشأ جيشاً ثابتاً للدّولة.
- وأنشأ أسطولاً بحرياً.
- فرض الجمارك.

- وشجّع التجارة مع البلاد الخارجيّة، كالهند وشرقي أفريقيا.
- عمل على إرساء القواعد الإداريّة والقضائيّة في البلاد.
- اهتم بالجوانب العمرانيّة للدولة، فشيّد الحصون والقلاع، والمساجد، والقصور أيضاً.

الأسطول العماني في عهد دولة البوسعيد

قام أحمد بن سعيد بإنشاء أسطولاً بحرياً قوياً، ومدّه بجميع الأمور التي يحتاجها، حتّى يكون الأسطول الأكبر قوّة في بحر العرب. فقد فرضت عُمان سيطرتها بكلّ تام على الخليج العربي ومياه المحيط الهندي، ونقلت المعركة مع الفرس إلى بلاد فارس، الأمر الذي يمثّل ذكاءً وحنكة عسكريّة كبيرة من قبل الإمام بن سعيد.

ويُشار إلى أنّ أهالي الصرة طلبوا من العُمانيين المساعدة والعون للتّخلص من الفرس، فقام الإمام أحمد بإرسال حملة بحريّة كبيرة بقياده ابنه الهلال إلى المنطقة عام ١٧٧٢م، وعمل على إخلال الفارسيين من البصرة، وجعل المدينة تدفع الخراج إليه، والذي استمر حتّى عهد سعيد بن سلطان بن الإمام أحمد.

عهد السيد سلطان بن أحمد بن سعيد

وقد استمرّ حكمه من عام ١٧٩٢م، وحتّى عام ١٨٠٤م. إذ حكم مسقط بعد وفاة أخيه "حمد"، فعندما تولى سلطان الحكم للمنطقة انتقل الحكم من الرّستاق إلى مسقط، وواجه هذا الحاكم العديد من الظروف الصعبة

والقاسية في فترة حكمه، لكنّه استطاع التغلّب عليها والانتصار على كل من يقف ضده، وضد شعبه وبلاده. وقد اهتمّ السلطان باسترداد المناطق التي فقدتها الدولة العُمانية، وفتح البلاد الجديدة، بقوة الجيش والأسطول البحري العثماني.

علاقات الدولة البوسعيدية الدولية

كانت السفن التجاريّة لكل من هولندا وبريطانيا تمتلك الكثير من المصالح التجاريّة في بحار الشرق. حيث كانت تحاول بناء علاقات وطيدة مع الدولة العُمانية. وذلك بهدف حماية تلك القوافل التجاريّة. كما كانت الدّول تطمع في بناء تلك العلاقات من أجل أن تكون مسقط مركز تجاريّ لجميع البعثات الدّوليّة. ولكن اتخذ السيد سلطان قائد البلاد موقف حيادي اتجاه الصّراعات الدّوليّة والخلافات الكبيرة، وهذا كان الدور الأكبر في امتلاك عمان لحضور مميّزة ورسمي مع جميع الدّول. وبهذا بقيت دولة عمان بعيدة عن جميع الخلافات الكبيرة التي تُهدّد أمن وسلامة واقتصاد البلاد.

خاتمة تقرير عن قيام دولة البوسعيد للصف الثامن

ونختم تقريرنا، بإجمال التفاصيل التي ذكرناها سابقاً، بأنّ الإمام أحمد بن سعيد ومن بعده عملوا على ترسيخ قواعد مهمّة جعلت لدولتهم قاعدة أساسيّة لنهضتها، وحضارتها. بالتالي أدّى إلى بناء خيوط الوصل مع العالم، وقيام حركات للتجارة مع الدول المجاورة، والدّول الكبرى. وهذا ما جعل لدولة البوسعيد سيادة ذاتيّة قويّة، رغم مرورها بالتقلّبات والصعاب المختلفة.

موقع المذبح